

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/3/G/1
23 November 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦
المعنون "مجلس حقوق الإنسان"

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة من البعثة الدائمة للسودان لدى
مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

تُهدي البعثة الدائمة للسودان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تحياتها إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان،
وتتشرف بأن تُحيل طي هذه المذكرة، نسخة من خطة حكومة جمهورية السودان لتنفيذ اتفاقية سلام دارفور (اتفاقية
أبوجا) التي وقعت في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، وسرداً موجزاً للإنجازات التي تم تحقيقها منذ إبرام الاتفاق*.

وتغتني بعثة السودان الدائمة هذه الفرصة، وهي تطلب إلى الأمانة تعميم هذه المذكرة كوثيقة رسمية من وثائق
الدورة الثانية لمجلس حقوق الإنسان، لتعرب لأمانة مجلس حقوق الإنسان مرة أخرى عن فائق تقديرها.

* ينشر النص في المرفق كما ورد، باللغة التي قدم بها وباللغة الإنكليزية فقط.

المرفق

باسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦

خطة إنفاذ الاتفاقية

يقدم في إطار خطة الإنفاذ الآتي:

- ١- ما تم إنجازه؛
- ٢- الخطة العاجلة لمرحلة الستة أشهر الأولى؛
- ٣- تواصل التطبيق وفق الاتفاقية.

الهدف الاستراتيجي

يتمثل الهدف الاستراتيجي في التنفيذ الكامل والفعلي لاتفاق سلام دارفور الذي يشمل تقاسم السلطة والثروة، وقف إطلاق النار الشامل والترتيبات الأمنية النهائية. فضلاً عن الحوار الدارفوري الدارفوري، وذلك لتحقيق الاستقرار والأمن وتطبيع الحياة بصورة شاملة في دارفور خلال النصف الثاني للعام الحالي واستمرار تعزيز السلام وتواصله.

آليات التنفيذ

- ١- اللجنة العليا لمعالجة قضية دارفور برئاسة السيد رئيس الجمهورية؛
- ٢- اللجنة التنفيذية لمعالجة قضية دارفور برئاسة السيد وزير شؤون رئاسة الجمهورية؛
- ٣- غرفة عمليات تطبيق سلام دارفور برئاسة السيد مستشار رئيس الجمهورية؛
- ٤- لجنة دارفور لإنفاذ اتفاق:
 - (أ) لجنة برئاسة الوالي أو الرئيس المناوب للسلطة الانتقالية المؤقتة لدارفور؛
 - (ب) لجان فرعية في كل ولاية؛
- ٥- تعمل لجان حكومة الوحدة الوطنية بالمشاركة والتنسيق مع الآليات الرسمية التي تنشؤها اتفاقية سلام دارفور.

١ - ما تم حتى الآن إنفاذاً لاتفاق سلام دارفور

(أ) العفو العام

١ - أصدر السيد رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً بالعفو العام عن الموقعين على اتفاق سلام دارفور والمعتقلين لأسباب متصلة بقضية دارفور.

٢ - تم إطلاق كافة المعتقلين لأسباب متصلة بقضية دارفور.

(ب) إجازة الاتفاقية

٣ - (أ) تمت إجازة اتفاق سلام دارفور من قبل الهيئة التشريعية القومية (المجلس الوطني ومجلس الولايات).

(ب) تم تعديل دساتير الولايات الثلاث لتتواءم مع الاتفاقية.

(ج) أنشأت وجاري إنشاء ومراجعة محليات للوفاء بالاستيعاب حسب نصوص الاتفاقية.

(ج) في الجانب الإنساني (الاجتماعي والصحي والغذائي)

٤ - تم سد العجز في الاحتياجات الغذائية والذي نتج عن تخفيض المساعدات الغذائية من قبل المنظمات الدولية وذلك بتوفير ٢٠ ٠٠٠ (عشرون ألف) طن من المواد الغذائية.

٥ - تم توفير كميات شهرية من المواد الغذائية للولايات لتغطية العودة التلقائية للنازحين واللاجئين.

٦ - في مجال الاحتياجات غير الغذائية كالمأوى، الصحة، صحة البيئة، المياه، والدواء، تم توفيرها بواسطة الحكومة بنسبة ٦٠ إلى ٥٥ في المائة والمنظمات بنسبة ٤٠ إلى ٤٥ في المائة.

٧ - تم تقديم خطة الطوارئ لوزارة المالية حيث التزمت بالتصديق بالمواد الغذائية، أما المواد غير الغذائية فتتطلب سرعة الإنفاذ وتشمل:

(أ) صحة البيئة (هنالك خطة أعدتها وزارة الصحة الاتحادية بضمه بالتقارير)؛

(ب) المأوى، الخيام، المشمعات، البطاطين، الناموسيات، والفرشات؛

(ج) الاحتياجات الخاصة بتغذية الأطفال.

٨ - وعلى الرغم من عدم إلزاميتها لها، قامت الحكومة بتوفير كامل الاحتياجات الغذائية للحركات الموقعة والتي أعلنت التزامها بالاتفاقية (الحركات الثلاث). وقد كان لذلك الأثر الكبير والإيجابي في تعزيز الأمن ووقف الاعتداءات على الطرق ونوصي باستمراره ونتيجة للتدابير الأمنية التي تلت التوقيع على اتفاق السلام والالتزام بها كافة الأطراف الموقعة فقد حدث انحسار كبير في معدل الحوادث حيث قلت بلاغات الحوادث الجنائية المتصلة بالتزاع في دارفور.

- ٩- قامت الدولة بجهود كبيرة في رقد النسيج الاجتماعي وذلك بعقد العديد من المصالحات بين قبائل ومجتمعات دارفور مما كان له الأثر الكبير في بناء جدار الثقة بين قبائل ومجتمعات دارفور (مفصل في تقارير الولايات).
- ١٠- وفرت الدولة الحماية الكاملة للمعسكرات تعزيزاً لخطة عمل دارفور حيث لم تقع أي حادثة اعتداء على أي من المعسكرات الإحدى عشر إلا حالة واحدة داخل معسكر كلمة وتقع مسؤولية ذلك على الاتحاد الأفريقي، إذ إن حفظ الأمن داخل المعسكرات من مسؤوليتها تماماً.

ما تم إنفاذه في الجانب الصحي

- ١١- تم تكوين لجان للطوارئ على المستوى الاتحادي والولائي بغرض الاستعداد والاستجابة للطوارئ في الحقل الصحي وتقليل آثارها.

- ١٢- على مستوى معسكرات النازحين تم:

(أ) تغطية كل المعسكرات وعددها ٤٨ بوحدات الرعاية الصحية الأولية مما مكن ١,٢ مليون نازح من الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية وبالمواصفات القياسية.

(ب) استحداث نظام وجود مدراء لمعسكرات النازحين يتم انتدابهم من وزارة الصحة الاتحادية (طبيب أو ضابط صحة) للإشراف المباشر على الخدمات الصحية.

(ج) تقوية نظام التقصي المرضي والاستجابة للوبائيات وذلك من خلال إنشاء شبكة التقصي للوفيات من خلال عيادات المعسكرات حيث كانت البداية في عشرة معسكرات للنازحين.

- ١٣- شهدت صحة البيئة تحسناً واضحاً في المعسكرات نتيجة حملات النظافة المستمرة وحملات مكافحة العوائل وحملات الرش المتصلة.

في مجال الزراعة

١٤- تم تسليم صغار المزارعين كميات مقدره من البذور المحسنة شملت الحاصلات الرئيسية كالذرة والدخن والخضروات وتم تخصيص نصيب منها للمزارعين بالمعسكرات.

١٥- تم تزويد صغار المزارعين بالأدوات الزراعية اليدوية.

١٦- اتخذت كافة الإجراءات لمقابلة أي طوارئ مثل الآفات والوقاية منها خاصة الجراد الصحراوي.

المسارات

عقب صدور قرار جمهوري بتشكيل لجنة المسارات تم الآتي:

١٧- فتح حوالي ١ ٣٧٤ كيلومتر.

١٨- تم التعويض عن الأضرار نتيجة فتح المسارات بالتزامن مع فتح المسار المحدد ويجري العمل لإكمال التعويضات.

(د) برنامج العودة الطوعية - منطقة زالنجي كنموذج

١- تم تزويد منطقة ابطا بعدد ١١٥ طللبة زراعية، بالإضافة إلى عدد ١٠٠ طللبة زراعية للمناطق الأخرى.

٢- تم شحن عدد ٦٥٠ طللبة زراعية لولايات دارفور الثلاث، تسلم للبنك الزراعي بنيالا.

٣- بدأت العودة الطوعية لمناطق مكجر وبنس والجنينه، وتم تأمين عدد ١٠٠ طللبة زراعية لكل منطقة.

٤- تم تسليم الولايات الثلاث عدد ٨٠٠ طاحونة، حيث تم توزيعها عبر المعتمدين.

٥- ونتيجة لذلك فقد ارتفع الدخل بعد تسليم هذه الطلبات من ٦ مليون إلى ٤٠ مليون جنيه في موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٦- تم تسليم عدد من الطواحين لمناطق ابوعجورة، بارا وامكاسارا، حيث وضعت في الأماكن التي تم سحب الطلبات منها أثناء النزاع. وسلمت بعض هذه الطواحين لشخصيات مؤثرة ساهمت بها إيجاباً في عودة النازحين.

(هـ) في الجانب الإعلامي

٨- في إطار شرح الاتفاقية والتبشير بها فقد تم الآتي:

(أ) طواف على ولايات دارفور الثلاث بمشاركة أبناء دارفور في الهيئة التشريعية القومية والجهاز التنفيذي والقيادات.

(ب) تمت طباعة الاتفاقية وتوزيعها ومنتظر استلام كميات إضافية ليتم توزيعها على أوسع نطاق.

(ج) تمت طباعة ملخص الاتفاقية.

(د) تم تنفيذ عدة لقاءات عبر الإذاعة القومية والإذاعات الولائية خاصة في ولايات دارفور للتبشير بالاتفاقية.

(هـ) تم عقد لقاءات بالقيادات الأهلية والقيادات من أبناء دارفور وهيئات شورى القبائل.

(و) تم عقد الكثير من التنويرات بولاية الخرطوم ولقاءات نوعية وندوات إعلامية وتنويراً بالاتفاق.

(ز) تم عمل تنويرات للمغتربين خاصة بالدول التي بها أعداد كبيرة من السودانيين كالسعودية وليبيا وغيرها

وما زال التنوير مستمراً.

(و) في جانب نزع السلاح والترتيبات الأمنية

- ٩- تم نزع السلاح من مجموعات من المتفلقين في وجود الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والولايات وبريطانيا (جنوب دارفور محلية كاس).
- ١٠- تم تسليم خطة نزع السلاح من الميليشيات المسلحة للاتحاد الأفريقي قبل وقته المحدد بـ ٣٧ يوم من تاريخ إنفاذ الاتفاقية (في اليوم الأول من حزيران/يونيه الذي اعتبر عملياً بواسطة الاتحاد الأفريقي).
- ١١- تم إعداد جداول الإنفاذ في الجوانب الأمنية وغيرها وتمت مخاطبة الاتحاد الأفريقي بخطاب لإنفاذ الاتفاق.
- ١٢- فور توقيع الاتفاق في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ أعلنت القوات المسلحة تعزيز وقف إطلاق النار الساري بالالتزام الكامل به، وأخطرت كافة الوحدات الخاصة بها في دارفور بذلك ولم يسجل عليها أي خروقات من قبل الاتحاد الأفريقي.
- ١٣- تم إعلان الالتزام بوقف إطلاق النار من الحركات الموقعة والتي أعلنت الالتزام به، حيث أعلنت ذلك الحركة الرئيسية (حركة/جيش تحرير السودان) وحركة تحرير السودان (بمجموعة الدكتور عبد الرحمن موسى) وحركة العدل والمساواة (بمجموعة أبو الريش) وتم إعلان الالتزام اليوم الذي أعقب التوقيع أي قبل انقضاء مدة ثلاثة أيام حسب الاتفاق.
- ١٤- وفي إطار تحسين العلاقة مع تشاد فقد استقبلت البلاد وزير خارجية تشاد في إطار تفعيل اتفاق طرابلس وتعزيز الأمن بين السودان وتشاد. وكذلك إنفاذاً لمقررات قمة (س. ص) الثامنة.

(ز) في جانب قسم السلطة

- ١٥- تم مخاطبة الاتحاد الأفريقي بخطاب من حكومة السودان في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بالإسراع بالاتصال بالأطراف الموقعة لرفع ترشيحاتها إنفاذاً لقسمة السلطة.

(ح) منصب كبير مساعدي رئيس الجمهورية والمناصب الأخرى

- تم استلام ترشيح حركة جيش تحرير السودان (كبرى الحركات) لملء منصب كبير مساعدي رئيس الجمهورية يوم ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

(ط) الاتصال بالذين لم يوقعوا

- منذ التوقيع على الاتفاق في الخامس من أيار/مايو وحتى اليوم تواصلت اتصالاتنا بالذين لم يوقعوا من حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد وحركة العدل والمساواة وقد كانت نتيجة تلك الاتصالات أن انحازت مجموعات كبيرة إلى اتفاق السلام وأعلنوا التزامهم به.

- ومن بين هؤلاء قيادات فاعلة سياسية وميدانية. وحتى بالأمس القريب أعلنت مجموعة من قيادات حركة العدل والمساواة انحيازها لاتفاق السلام ومن بينهم نائب القائد العام وقائد العمليات وقائد سلاح المهمات وقائد اللواء الخامس

للحركة وفي معيته عدد ١٦٥ جندي، ومن المتوقع أن تنضم مجموعات أخرى علماً بأن في حوزة المجموعة العائدة عدد (٦) عربات لاندكروزر وشاحنة كبيرة وكمية كبيرة من الأسلحة المختلفة وما زالت أبواب التواصل مفتوحة مع البقية غير أن بعض القيادات ومجموعات محدود معها تورطت في أعمال إرهابية وخروقات (جبهة الخلاص).

(ي) اللقاءات والاجتماعات لإنفاذ الاتفاقية في كافة محاورها

١- الحكومة والاتحاد الأفريقي: تم عقد عدد من اللقاءات مع بعثة الاتحاد الأفريقي بالخرطوم ودارفور وهي لقاءات مستمرة.

٢- الحكومة وكل حركة علي حدة: تم عقد عدد من اللقاءات مع الحركات الموقعة بغرض التنسيق في كافة محاور الاتفاق وتم تكوين لجان مشتركة متخصصة لإنفاذ الاتفاق وهي:

المشرف	اسم اللجنة
تحت إشراف رئيس الغرفة/رئيس اللجنة السياسية	١- لجنة قسمة السلطة
تحت إشراف وزير الدفاع ورئيس اللجنة الأمنية	٢- لجنة الترتيبات الأمنية
تحت إشراف الوزراء المختصين	٣- لجنة قسمة الثروة
تحت إشراف السيد عبد الباسط سبدرات	٤- لجنة الحوار الدارفوري الدارفوري
تحت إشراف السيد وزير الإعلام	٥- اللجنة الإعلامية
تحت إشراف السيد وزير العدل	٦- اللجنة القانونية
تحت إشراف الغرفة	٧- اللجنة التنظيمية والإدارية

٣- لقاء شامل في حضور الاتحاد الأفريقي

تم الاتفاق مع رئيس الاتحاد الأفريقي بالسودان على عقد لقاء شامل إيداناً بانطلاقة التنفيذ وفق جدول زمني تتفق عليه كافة الأطراف المذكورة إيداناً بانطلاقة العمل بولايات دارفور الثلاث، لإنزال الاتفاق على أرض الواقع. وسوف يكون عمل اللجان المشتركة المتخصصة وفقاً لجدول زمني، اعتباراً من الأول من حزيران/يونيه على فترتين كل منها ثلاثة أشهر. وقد تم رفع تقديرات التكلفة لعمل اللجان المختلفة في وقت سابق ضمن تقريرنا السابق (رصد ما تم من خلال الشهر الأول من حزيران/يونيه).

(ك) المفوضيات واللجان والصناديق

تمت مخاطبة رئاسة الجمهورية لإصدار مراسيم جمهورية بإنشاء:

١- إعلان السلطة الانتقالية الإقليمية لدارفور؛

٢- إنشاء صندوق دارفور لإعادة الإعمار والتنمية؛

٣- إنشاء مفوضية دارفور لإعادة التأهيل وإعادة التوطين؛

٤- لجنة التعويضات.

وينتظر أن تصدر مراسيم رئاسية لإنشائها توطئة للترشيح لها ومباشرة مهامها.

(ل) لجنة قسمة الثروة

في إطار عمل لجنة إعادة الإعمار والتنمية، وفي إطار تقدير احتياجات دارفور في أسرع وقت ممكن فقد تم الآتي:

عقد اجتماع مشترك بين الحكومة وحركة جيش تحرير السودان في يوم ٦ أيار/مايو ٢٠٠٦ بمبادرة من الحكومة الهولندية والحكومات المانحة وقد حضر الاجتماع ممثلون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبنك التنمية الأفريقي والاتحاد الأفريقي وبريطانيا والنرويج والولايات المتحدة وجامعة الدول العربية. حيث تم الاتفاق على الإسراع بتكوين بعثة تقدير الاحتياجات وتكوين المجموعة الإشرافية المحورية (CCG)؛

١- تم عقد اجتماع أولي بين الحكومة والحركات في نيروبي في إطار التحضير لعمل بعثة تقدير احتياجات دارفور؛

٢- تم تحديد ممثلي الحكومة في المجموعة الإشرافية المحورية بموجب قرار جمهوري.

٣- تم عقد الاجتماع الأول للمجموعة الإشرافية المحورية بكامل عضويتها في هولندا في الفترة من ٢٠-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. بمشاركة أعضاء الجانب الحكومي (٦) وحركة تحرير السودان (٦) وعضوية البنك الدولي، الأمم المتحدة، بنك التنمية الأفريقي، الاتحاد الأفريقي، بريطانيا، النرويج، أمريكا، المجموعة الأوروبية بإشراف مملكة هولندا. وقد عقدت الاجتماعات برئاسة وزارة التعاون الدولي الهولندية، حيث شرفت وزيرة التعاون الدولي الهولندية الاجتماع بافتتاحه وخاطبت الجلسة الختامية كذلك. وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على الآتي:

(أ) إجازة مهام مجموعة الإشراف المحورية؛

(ب) عقد الاجتماع الثاني للمجموعة الإشرافية المحورية في الأسبوع الثاني من تموز/يوليه بالخرطوم (تم في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦)؛

(ج) عقد ورشة عمل الفنيين من الطرفين في نيروبي في أواخر حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وقد تم عقد الورشة بالفعل في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦. بمشاركة (٥٠) عضواً مناصفة بين الحكومة والحركات. وقد وافقت الحكومة الهولندية بالمساهمة في ذلك؛

(د) تم عقد عدة اجتماعات بين ممثلي الحكومة وممثلي حركة تحرير السودان لتنسيق العمل وتوحيد الرؤى حول عملية تقدير احتياجات دارفور.

ورشة عمل لتحديد احتياجات دارفور (D-JAM) ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

- ١- عقدت الورشة تحت إشراف البنك الدولي.
- ٢- شارك فيها ٢٥ ممثل للطرف الحكومي و ٢٥ من حركة تحرير السودان.
- ٣- وتم التركيز في الورشة على:
 - (أ) التعريف بمضمون فرق تحديد الاحتياجات؛
 - (ب) تدريب المشاركين على كيفية جمع المعلومات وتحليلها؛
 - (ج) الاستفادة من التجارب السابقة خاصة تجربة الجنوب؛
 - (د) خلص الاجتماع بأن يتم تقسيم المشروعات التنموية عدد من المحاور هي:
 - محور الزراعة والتنمية الريفية
 - محور خدمات المياه
 - محور البنيات التحتية
 - محور الخدمات الاجتماعية
 - محور الحكم الراشد
 - محور الصناعة والقطاع الخاص.

وتم عقد اجتماع لممثلي الحكومة في مجموعة الإشراف المحورية تم فيه تناول الجوانب المتعلقة بمحور قسمة الثروة والواردة في الاتفاقية ووضعت خطة عمل لجنة قسمة الثروة وتلى الاجتماع مؤتمر صحفي بوزارة المالية حضره عدد كبير من ممثلي وكالات الأنباء والصحافة السودانية. تجدون أدناه جدول يبين خطة عمل لجنة قسمة الثروة وفقاً لموجهات غرفة عمليات تطبيق اتفاق سلام دارفور.

مقترح الحكومة بتوسيع المشاركة في المجموعة الإشرافية المحورية (CCG)

- ٤- توسيعاً لدائرة المشاركة وتمثلاً لمختلف الفصائل الموقعة على الاتفاق والملتزمة به، فقد رئي تمثيل الذين انحازوا للسلام من مجموعة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان (عبد الرحمن موسى) بشخصين لكل مجموعة، ليصبح تمثيل الحركات عشرة أشخاص ويرتفع تبعاً لذلك تمثيل الحكومة لعشرة أشخاص (١٠+١٠) بدلاً من (٦+٦).

وفيما يلي جدول إنفاذ محور قسمة الثروة (الخطة الإسعافية للستة أشهر)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	الخطة/النشاط	المحور
تموز/يوليه - أيلول/سبتمبر	D-JAM بقيادة مفوضية العون الإنساني	١- تحديد احتياجات دارفور في الجانب الإنساني	قسمة الثروة
تموز/يوليه - أيلول/سبتمبر	D-JAM بقيادة وزارة المالية والاقتصاد الوطني	٢- تحديد احتياجات دارفور في جانب إعادة الإعمار والتنمية (البنى التحتية)	(أ) تحديد احتياجات دارفور في محور الاحتياجات الإنسانية ومحور البنى التحتية
١٥-١٧ تموز/يوليه	D-JAM الحكومة الهولندية	٣- التحضير لقيام الورشة التدريبية تنسيق العمل في المحور الإنساني وتشكيل الفرق الفنية من مفوضية العون الإنساني والوزارات المعنية	
تموز/يوليه - آب/أغسطس	D-JAM	٤- المسح في مسار الاحتياجات الإنسانية	
٢٣-٣٠ أيلول/سبتمبر	D-JAM	٥- إعداد التقرير الخاص بمسار الاحتياجات الإنسانية ودمجه بمسار البنى التحتية	
١٥ تموز/يوليه إلى ١٥ آب/أغسطس	D-JAM	٦- إعداد برنامج محور البنى التحتية - جمع المعلومات - الموقف السابق للمشروعات التنموية من حيث الإعداد والتمويل والتنفيذ والمعوقات - تحديد الاحتياجات - تحديد تكلفة المشروعات - البدء في كتابة التقرير	
١٥ آب/أغسطس إلى ٢١ أيلول/سبتمبر	D-JAM	٧- إكمال كتابة التقارير ودمجها في تقرير واحد	
٢٣ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر	D-JAM	٨- دمج تقرير محور الاحتياجات الإنسانية ومحور البنى التحتية في تقرير واحد	
عاجلاً	رئاسة الجمهورية	- إصدار قرار رئاسي بإنشاء المفوضية	(ب) إنشاء مفوضية التوطين وإعادة التأهيل
عاجلاً	النائب العام + وزارة الزراعة + رئاسة الجمهورية	- إنشاء المفوضية بالتنسيق بين النائب العام ووزارة الزراعة لإصدار قرار قانوني بواسطة رئيس الجمهورية	(ج) إنشاء مفوضية أراضي دارفور
عاجلاً	الولايات + المحليات + غرفة عمليات دارفور		(د) إنشاء لجان الدعاوى الخاصة
عاجلاً	وزارة المالية + ديوان النائب العام + رئاسة الجمهورية	إنشاء مفوضية التعويضات بالتنسيق بين وزارة المالية وديوان النائب العام وقرار رئاسي	(هـ) مفوضية التعويضات
عاجلاً		إنشاء صندوق شعبي تساهم الدولة والمقتردين من أهل السودان والمنظمات الوطنية والواجهات الاجتماعية والمنظمات الإسلامية وغيرها	(و) صندوق التعويضات

خطة المنظمات لعودة الطوعية من شهر تموز/يوليه حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

محور المنظمات

نشطت المنظمات الوطنية في تقديم الخدمات لمواطن دارفور بعد أحداث من شهر آذار/مارس ٢٠٠٤ وكان لها نجاحات متعددة في جانب الخدمات والعودة الطوعية في المعسكرات كما وأنها أفنعت مواطن دارفور باهتمام المنظمات الوطنية بهذه القضية اهتمام إيجابي والخدمات الحقيقية تعود على مواطن المنطقة بالنفع، لذا نرى أن للمنظمات سواء منظمات دارفور أو المنظمات العاملة في دارفور الأثر الأكبر في العودة الطوعية وتوفير الخدمات في مواقع العودة.

العودة الطوعية

تبحث المنظمات الوطنية في برامج العودة الطوعية الوطنية بحكم الخدمات التي تقدمها للمواطنين وبحكم الحياد حسب قانون العمل الطوعي وكانت هناك تجارب ناجحة مثل العودة الطوعية التي نفذتها مؤسسة الزبير في شمال كردفان في معسكر أبوشوك وزمزم.

النشاط الذي قامت به الوكالة الإسلامية في غرب دارفور وكعادتها لكي تكون العودة الطوعية جاذبة لا بد من تقديم خدمات حقيقية وملموسة في كل من المعسكرات ومناطق العودة.

المعسكرات لبناء الثقة بين المنظمات الوطنية ومواطن المنطقة وفي مناطق العودة لكي يضمن استمرار الخدمات لذا نرى دعم محور نشاط المنظمات الوطنية في العودة الطوعية كما يلي:

الميزانية/مليون دينار	العدد	المنشط
٨٠	٢٠٠	صيانة وتأهيل مدارس
١٧٠	٢٠٠	صيانة وتأهيل محطات مياه
١٢٠	١٠٠	صيانة وتأهيل وحدات صحية
٥٠	٢٠٠	انديي مشاهدة
٧٥	٢٠٠	صيانة وبناء مساجد
٥٠	٢٠٠	برامج رقد النسيج الاجتماعي وتذكية المجتمع
٥٠	٥٠	طواحين وحدات كهرباء شمسية
٦٩٥		المجموع

محور خدمات المعسكرات

الميزانية/مليون دولار	العدد	المنشط
٥٠	جميع المعسكرات	صحة البيئة
٨٠	جميع المعسكرات	برامج التعليم
٤٠	المعسكرات الرئيسية	برامج التأهيل النفسي
٢٥٠		برامج صحية ومعدات طبية
٤٢٠		المجموع

البرامج المصاحبة

الميزانية/مليون دينار	العدد	البرنامج
٦٥	٥	منظمات حقوق الإنسان
٣٠	٥	برامج الإعلامية والصحية
٤٠	٥	قيادات أهلية وأجسام طوعية مشتركة
١٣٥	١٥	المجموع

المعسكرات الرئيسية

المعسكرات	العدد	الولاية
أبو شوك، زمزم، طويله، كتم، كباكبية، مليط، السريف، أم برو، الطينه، كرنوي، كورما، المالحه	١٢	شمال دارفور
الجنينه، مورني، كريندق، زالنحي، مكجر، وادي صالح، كلبس، صليعه، هبيلا	٩	غرب دارفور
كلمة، كاس، شطايه، كايليك، أبو عجورة، سانية دليه، مرشيتنج، الملم، شعيريه	١٠	جنوب دارفور

المعسكرات	العدد	الولاية
مؤسسة الزبير الخيرية، الهلال الأحمر، جبل مره، هيئة س لأك العزة، المسار الخيرية، العون الإنساني للتنمية، لجنة الإصلاح والمواساة، اتحاد الشباب، الوكالة السودانية لخدمات البيئة والتنمية	١٣	شمال دارفور
المؤسسة الصحة العالمية، منظمة أم المؤمنين الخيرية، الجزور للتنمية، الجمعية الأفريقية، العون المباشر، الهلال الأحمر، السقيه، اليافعين، سند، رفيده، أحلام/مشكاة، صندوق إعانة المرضى الكويتي	١٤	جنوب دارفور
الهلال الأحمر، هيئة سلام العزة، المسار، الوكالة الإسلامية للإغاثة، جمعية حماية البيئة، منظمة الدعوة الإسلامية	١٣	غرب دارفور

جملة الميزانيات ١ ٢٥٠ مليون دينار

نرى أن المنظمات هي الآلية الرئيسية للعودة الطوعية ولخلق بيئة توازن بين الدعم الأجنبي والدعم الوطني خاصة مع ظهور منظمات أجنبية لامعة أصبح لها تأثير كبير على مواطن دارفور بحكم الخدمات التي تقدمها وبعض منها إن لم يكن جلها لها آراء سالبة على اتفاقية أبوجا.

محور إصحاح البيئة بالمعسكرات

المحور	الخطة/النشاط	الجهة المنفذة	الفترة الزمنية
الصحة (أ) اجتماع إصحاح البيئة في ولايات دارفور الثلاث	١- النظافة العامة وتشمل نقل المخلفات الصلبية - دفن ورش المراحيض - حرق الحيوانات النافقة	وزارة الصحة الاتحادية	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر
	٢- مكافحة الذباب والصراصير	وزارة الصحة الاتحادية	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر
	٣- مكافحة البعوض	وزارة الصحة الاتحادية	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر
	٤- تأمين مصادر مياه الشرب من التلوث	وزارة الصحة الاتحادية	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر
	٥- توعية صحية	وزارة الصحة الاتحادية	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر

خطة العمل في محور الترتيبات الأمنية النهائية

قبل توقيع الاتفاقية

م	الفقرة	الحدث/النشاط	الوقت المقترح للتنفيذ	الجهة المنفذة	ملحوظات	الإجراء المطلوب
(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
١-	١- الحقل (ب)	تقدم الأطراف للساطة الأفريقية مواقع قوائمها، وقائمة بكل الميليشيات والجموعات المسلحة المتحالفة معها وكذلك مواقع الجنجويد المعروفة	قبل يوم ي*	الحكومة	توقيع الأطراف مواقعها على الخرائط	١- تم تسليم الخرائط للساطة ٢- يتم إخطارهم بعدم وجود مثل هذه القوائم
	٢- الحقل (هـ)	تقدم الأطراف مواقع حقول الألغام للساطة الأفريقية	قبل يوم ي	الأطراف		تم تسليم الاتحاد الأفريقي شهادة بعدم زراعة أي ألغام بواسطة الحكومة في دارفور
٣-	٤- الحقل (هـ)	نفاذ اتفاقية دارفور للسلام	يوم التوقيع	الأطراف		

* ي هو يوم بداية إنفاذ الاتفاقية وهو يوم ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

بعد توقيع الاتفاقية

(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
٤-٤	٥- الحقل (ب)	إطلاق سراح المحتجزين والأطفال الجنود	يوم ي	الأطراف	تسليم المحتجزين للصليب الأحمر	يتم تكليف الأجهزة الأمنية لتجهيز القوائم المطلوبة تمهيدا لإطلاق سراحهم
٥-٥	٦- الحقل (ب)	وقف العدائيات وإنفاذ لاتفاقية دارفور للسلام	يوم ي+٣	الأطراف		يتم توجيه المنطقة العسكرية الغربية والأجهزة الأمنية الأخرى بوقف العدائيات مع (SLA) فصيل منى

المرحلة التحضيرية

م	الفقرة	الحدث/النشاط	الوقت المقترح للتنفيذ	الجهة المنفذة	ملحوظات	الإجراء المطلوب
(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
١	١- الحقل (ب)	تقدم الأطراف للوساطة الأفريقية مواقع قواتها، وقائمة بكل الميليشيات والمجموعات المسلحة المتحالفة معها وكذلك مواقع الجنجويد المعروفة	قبل يوم ي*	الحكومة	توقيع الأطراف مواقعها على الخرائط	٣- تم تسليم الخرائط للوساطة ٤- يتم إخطارهم بعدم وجود مثل هذه القوائم
٢-٢	٢- الحقل (هـ)	تقدم الأطراف مواقع حقول الألغام للوساطة الأفريقية	قبل يوم ي	الأطراف		تم تسليم الاتحاد الأفريقي شهادة بعدم زراعة أي ألغام بواسطة الحكومة في دارفور
٣-٣		نفاذ اتفاقية دارفور للسلام	يوم التوقيع	الأطراف		
(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
١١-١١	١٥- الحقل (ب)	إنشاء سلطة دارفور الانتقالية الإقليمية (TDRA)	ليس بعد يوم ي+٢١	الحكومة		رئاسة الجمهورية

١٢- إنشَاء اللجنة بالتنسيق بين رئاسة الجمهورية والـ TDRA ٢- تعيين ممثل رئيس هيئة الأركان في اللجنة ٣- تعيين ممثل مفوضية DDR في اللجنة	البيانات يجب أن تشمل القوات شبه النظامية بما في ذلك خطة تخفيض القوات وفقاً للمراحل المختلفة	الحكومة	يوم ي+٣٠	إنشاء لجنة إنفاذ الترتيبات الأمنية لدارفور (DSAIC)	١٦- الحقل (ب)	-١٢
إدارة عمليات القوات البرية وقيادة المنطقة الغربية بالتنسيق مع الدفاع الشعبي والشرطة	البيانات يجب أن تشمل القوات شبه النظامية بما في ذلك خطة تخفيض القوات وفقاً للمراحل المختلفة	الحكومة	يوم ي+٣٠	على الحكومة تقديم حالة وضع القوات وقوتها في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤	١٧- الحقل (ب)	-١٣
إدارة عمليات القوات البرية وقيادة المنطقة الغربية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة		الأطراف	يوم ي+٣٠	على الأطراف تقديم خطة إعادة انفتاح قواتها خلال كل المراحل إلى لجنة وقف إطلاق النار	١٨- الحقل (ب)	-١٤
(ز)	(و)	(هـ)	(د)	(ج)	(ب)	(أ)
إدارة عمليات القوات البرية لتطوير الخطة الموجودة وقيادة المنطقة العسكرية الغربية	على حكومة السودان تقديم مواقع الجنجويد/الميليشيات المسلحة بما في ذلك مناطق تجمعها ومناطق نزع تسليحها نهائياً	الحكومة	يوم ي+٣٧	تقديم خطة شاملة لنزع سلاح الجنجويد/الميليشيات المسلحة	١٩- الحقل (ب)	-١٥
يتم تقديم دراسة لاختيار عناصر الفريق من دول صديقة ومقترح بالميزانية	بما في ذلك التجهيزات الإمدادية والمالية اللازمة	الحكومة بالتنسيق مع الأطراف	ليس بعد يوم ي+٤٥	إنشاء الفريق الاستشاري الأمني	٢٠- الحقل (ب)	-١٦
المراجعة والتأكد من قيادة المنطقة الغربية واللجان المختصة	توضح التفاصيل على الخريطة الرئيسية	AMIS	يوم ي+٣٧	إنتاج الخرائط النهائية التي توضح مناطق السيطرة، العازلة، المناطق متروعة السلاح ومناطق إعادة الانفتاح	٢١- الحقل (ب)	-١٧
إدارة عمليات القوات البرية وقيادة المنطقة العسكرية الغربية للمتابعة والتنسيق مع AMIS للتنفيذ		AMIS والأطراف	يوم ي+٣٧ إلى يوم ي+٨٢	سحب الأطراف لقواتها من المناطق المتروعة السلاح والمناطق العازلة إلى مناطق سيطرتها	٢٤- الحقل (ب)	-١٨

المرحلة الأولى - الفصل بين القوات

(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
١٩-	٢٥- الحقل (ب)	تحييد الجنجويد/ المليشيات الأخرى	يوم ي+٣٨ إلى يوم ي+٦٥	الحكومة	تشتمل على تحديد أنشطة الجنجويد في مناطق محددة	قيادة المنطقة الغربية بالتنسيق مع لجان أمن الولايات وزعماء الإدارة الأهلية ومفوضية ال DDR
٢٠-	٢٦- الحقل (ب)	إنشاء لجنة نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في دارفور (D) DDRC	يوم ي+٤٥	DSAIC	تقام في الفاشر	تفعيل المكاتب الإقليمية لمفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بالتنسيق مع قيادة المنطقة
٢١-	٣١- الحقل (ب)	لجنة إنفاذ الترتيبات الأمنية النهائية تقوم بتشكيل لجان إصلاح المؤسسات الأمنية	يوم ي+٦٠	DSAIC	تشكل لجان للتوصية للإصلاح في شرطة الولاية (وتشمل الشرطة الشعبية والشرطة الظاعنة)، والدفاع الشعبي وحرس الحدود	تشكيل لجان من القيادة العامة/وزارة الداخلية/الدفاع الشعبي لوضع خطة لإعادة ترتيب الوحدات المذكورة والتنسيق مع اللجنة التي سيتم تشكيلها بواسطة لجنة إنفاذ الترتيبات الأمنية

المرحلة الثانية - إعادة الانفتاح

(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
٢٢-	٣٣- الحقل (ب)	إعادة انفتاح القوات الحكومية إلى مستوى الكتيبة في مناطق سيطرتها	يوم ي+٨٣ إلى يوم ي+١٠٠	الحكومة	باستثناء القوات التي تقوم بحراسة المنشآت الاستراتيجية والحيوية	إدارة عمليات القوات البرية المنطقة العسكرية الغربية
٢٣-	٣٦- الحقل (ب)	استمرار إجراءات نزع سلاح الجنجويد/ المليشيات المسلحة	يوم ي+٨٦ إلى يوم ي+١٠٠	الحكومة	يشمل حصر الأسلحة الصغيرة/الأسلحة الثقيلة	قيادة المنطقة الغربية ولجان أمن الولايات وفسق خطة نزع سلاح الجنجويد/المليشيات المسلحة بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمفوضية ال DDR
٢٤-	٣٧- الحقل (ب)	إعداد وتقديم خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج الاجتماعي بواسطة DDRC (D) إلى DSAIC	يوم ي+٩٠	DDRC (D)	تشتمل الخطط على الاحتياجات التدريبية والتوقيات	المكاتب الإقليمية لمفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج المنطقة العسكرية الغربية
٢٥-	٣٨- الحقل (ب)	إعداد وتقديم خطة إعادة الدمج بواسطة DDRC (D) إلى DSAIC	يوم ي+٩٠	DDRC (D)	تشتمل الخطط على موجبات وجداول التنفيذ	مفوضية ال DDR/ المكاتب الإقليمية في دارفور. قيادة المنطقة العسكرية الغربية

(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
-٢٦	٣٩- الحقل (ب)	إعداد وتقديم خطة إدماج المقاتلين السابقين (TIC)	يوم ي+٩٠	DSAIC	تشمل الخطة موجهات التنفيذ والجداول	تشكيل لجان من القيادة العامة، الدفاع المدني الشعبي والأجهزة الأمنية لتقديم دراسة لاستيعاب ٥٠٠٠ مقاتل سابق في القوات المسلحة والشرطة والدفاع الشعبي، والتنسيق مع مفوضية نزع السلاح لتدريب وتأهيل ٣٠٠٠ آخرين وإعادة دمجهم في المجتمع المدني من خلال برامج الدمج الاجتماعي والاقتصادي
-٢٧	٤١- الحقل (ب)	إعادة انفتاح الأسلحة الثقيلة	يوم ي+١٠١ إلى يوم ي+١٢٨	AMIS	تقوم الحكومة بإعادة انفتاح الأسلحة الثقيلة إلى مستوى رئاسة اللواء بينما تقوم الحركات بإعادة انفتاح أسلحتها الثقيلة إلى رئاسة مناطقها	إدارة عمليات القوات البرية بالتنسيق مع قيادة المنطقة الغربية
-٢٨	٤٢- الحقل (ب)	تقديم توصيات إصلاح بعض القطاعات الأمنية في دارفور بواسطة DSAIC إلى سلطة دارفور الإقليمية الانتقالية TDRA لأغرض تطبيقها	يوم ي+١٢٠	DSAIC / الحكومة	تشمل الخطة موجهات التنفيذ والجداول	اللجنة المذكورة في الفقرة (٢٠) للمتابعة والتنفيذ

المرحلة الثالثة - الضبط المحدود للأسلحة

(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)	(ز)
-٢٩	٤٣- الحقل (ب)	السيطرة والمراقبة على الأسلحة في مناطق آمنة ومحددة	يوم ي+١٢٩ إلى يوم ي+١٥٩	الأطراف	تقوم AMIS بمراقبة ضبط الأسلحة من خلال زيارات لمواقع التجمع	قيادة المنطقة العسكرية الغربية
-٣٠	٤٤- الحقل (ب)	اختيار وتحديد مواقع تجميع قوات الحركات	يوم ي+١٣٠ إلى يوم ي+١٥٩	AMIS / الأطراف	اختيار مواقع التجميع وتوقيعها على الخرائط	قيادة المنطقة الغربية بالتنسيق مع AMIS لتطبيق شروط مناطق التجمع
-٣١	٤٥- الحقل (ب)	استمرار إجراءات نزع سلاح الجنجويد/الميليشيات المسلحة	يوم ي+١٥٩	الحكومة	تحت تحقق CFC	قيادة المنطقة الغربية ولجان أمن الولايات للمتابعة مع الجهة المختصة

المرحلة الرابعة - التجميع

قيادة المنطقة بالتنسيق مع CFC والتأكد من تجميع قوات الحركات ونزع سلاحها		/CFC الأطراف	يوم ي+١٦٠ إلى يوم ي+ ٢١٩	تجميع قوات الحركات وأسلحتها الثقيلة في مناطق/مواقع تجميع مختارة	٤٦- الحقل (ب)	٣٢-
---	--	-----------------	--------------------------------	---	---------------	-----

المرحلة الخامسة - الدمج وإعادة بناء المؤسسات

(ز)	(و)	(هـ)	(د)	(ج)	(ب)	(أ)
اللجنة الوزارية المذكورة في الفقرة (٢٥) للتنفيذ		/SAT /DSAIC الأطراف	يوم ي+٢٢٠ إلى يوم ي+ ٧٠٠	إدماج المقاتلين السابقين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الحكومية	٤٧- الحقل (ب)	٣٣-
لجنة ترتيب الوحدات في الفقرة (٢٠) للتنفيذ		/DSAIC الحكومة	يوم ي+٢٢٠ وإلى ما بعد	إصلاح بعض المؤسسات الأمنية في دارفور، وتشمل التخفيض وإعادة إدماج المقاتلين السابقين	٤٨- الحقل (ب)	٣٤-
وزارة الداخلية		الحكومة	يوم ي+٢٢٠ وإلى ما بعد	التأهيل والتدريب لقوات الشرطة التي خضعت للإصلاح للزيادة في الكفاءة والاحتراف	٤٩- الحقل (ب)	٣٥-
مفوضية ال DDR، قيادة المنطقة الغربية		DSAIC	يوم ي+٢٢٠ وإلى ما بعد	نزع الأسلحة، التسريح، وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمقاتلين السابقين	٥٠- الحقل (ب)	٣٦-

المرحلة السادسة - إكمال نزع السلاح، التسريح وإعادة الدمج وإصلاح الأجهزة الأمنية المختارة

مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج		/DSAIC الأطراف	في يوم ي+ ١٠٦٥	استكمال إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي للمقاتلين السابقين	٥١- الحقل (ب)	٣٧-
لجنة ترتيب الوحدات الفقرة (ب) للمتابعة		/DSAIC الحكومة	في يوم ي+ ١٠٦٥	استكمال إصلاح المؤسسات الأمنية المختارة	٥٢- الحقل (ب)	٣٨-

لجنة الحوار الدارفوري الدارفوري والتشاور

هذه اللجنة تحت إشراف الأستاذ عبد الباسط سيدرات وتتلخص الموجهات العامة للجنة ومهامها في

الآتي:

١- كيفية تحديد عضوية اللجنة التحضيرية (٢٥ عضو)؛

٢- تحديد كيفية ومعايير اختيار عضوية المؤتمر (٨٠٠-١٠٠٠)؛

- ٣- تحديد عضوية المراقبين؛
 - ٤- تحديد عضوية لجنة الخبراء؛
 - ٥- تحديد مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر؛
 - ٦- رؤى حول الدعم اللوجستي للجنة التحضيرية والمؤتمر؛
 - ٧- تأمين المؤتمر؛
 - ٨- تمويل المؤتمر.
- وقد وصلت اللجنة إلى الآتي:

١- تحديد عضوية اللجنة التحضيرية

يتم الترشيح لعضوية هذه اللجنة بدقة متناهية بعد مشاورات واسعة، وأن يكون أعضاؤها أشخاص تمرسوا في العمل الاجتماعي وأصبحت لهم مقدرات عالية في التعامل مع أنماط متباينة من البشر والإثنيات. والهدف من كل ذلك أن نجاح المؤتمر يعتمد على فاعلية هذه اللجنة - والتي عليها صياغة الأجندة واختيار لجنة الخبراء والأمانة العامة والتأكد من تمثيل المرأة والشباب في العضوية العامة... إلخ. والمطلوب أن يقوم كل طرف بترشيح أعضائه حسب الجدول أدناه.

م	الأطراف	العدد	م	الأطراف	العدد
١	حكومة الوحدة الوطنية	٨	٢	الحركات	٨
٣	منظمات المجتمع المدني	٢	٤	الاتحاد الأفريقي	١
٥	زعماء الإدارة الأهلية	٣	٦	الاتحاد الأوروبي	١
٧	جامعة الدول العربية	١	٨	الأمم المتحدة	١

٢- تحديد كيفية ومعايير اختيار عضوية المؤتمر

تشتهر دارفور بآليات تقليدية لحل النزاعات بالأعراف والتقاليد، وجعل النسيج الاجتماعي متماسكاً باستدامة السلام الاجتماعي. والظروف الآنية تتطلب توسيع دائرة المشاركة لتشمل جميع قطاعات المواطنين. بمختلف انتماءاتهم القبلية والسياسية حتى يجد كل شخص نفسه أو من يمثله في هذا الحوار، ويحس أن هذا السعي الغرض منه تحقيق التوافق حول كافة المسائل الحياتية في دارفور - ويتم اختيار العضو بحكم المنصب أو الموقع أو باختيار من فئة معينة - لتصبح العضوية والمراقبين ١٠٠٠ شخص والفئات هي:

أولاً - النظام الأهلي

ويتمله ٦٠ في المائة من جملة عضوية المؤتمر - ويعني قيادات القبائل بمسمياتها العرفية المختلفة: السلاطين، الملوك - النظار - الديقناوي - الشراقي - الأمراء - العمد - الفرش - المشايخ - العقداء - رؤساء شورى القبائل - الهدايين - الحكامات - قادة اللاجئين.

ثانياً - الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني

وهي الأحزاب السياسية - منظمات العمل الطوعي والإنساني - رجال المال والأعمال - النقابات والمهنيين - اتحادات الرعاة - اتحادات المزارعين - المغتربين - المرأة - الشباب - الطلاب.

ثالثاً - تحديد المراقبين

المقدرات الذاتية للمراقبين ومعرفتهم الواسعة في كيفية التعامل مع أطراف متباينة سوف تعطي المؤتمر المصدقية والأهمية - وكما أن المؤتمرين يتأسسون بوجودهم. وعلى كل طرف ترشيح المراقبين حسب المواصفات التي ذكرت وهم:

١ - من ولايات السودان الأخرى؛

٢ - الاتحاد الأفريقي؛

٣ - منظمة المؤتمر الإسلامي؛

٤ - المسهلين؛

٥ - جامعة الدول العربية؛

٦ - تجمع الساحل والصحراء؛

٧ - المجتمع الدولي؛

٨ - الأمم المتحدة.

رابعاً - تحديد عضوية لجنة الخبراء

تعتبر هذه اللجنة الجهة الفنية التي تستعين بها اللجنة التحضيرية في كل أعمال المؤتمر وهذا يوضح أهميتها. لذا على الأطراف والشركاء الدوليين اختيارهم ممن تزودوا بالعلم وأصقلتهم التجارب في معرفة المشاكل القبلية وحلها بالحكمة والدراية - ونتوقع أن تكون اللجنة من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم الاجتماع وإدارة المجموعات الإثنية:

- أساتذة مراكز البحوث المتخصصة في دراسة المجتمعات البشرية؛
- قدامى الإداريين والتنفيذيين الذين خدموا في مواقع مختلفة وتعاملوا مع أنماط قبلية مختلفة.

خامساً - مقر المؤتمر

تم اختيار مدينة الفاشر لأسباب موضوعية عدة وهي:

- ١- وجود بيئة صالحة لقيام المؤتمرات لتوفير السكن وتواجد قاعات الاجتماعات؛
- ٢- الخبرة الطويلة للسكان بالمسؤولين في قيام المؤتمرات المختلفة؛
- ٣- وجود رئاسة الاتحاد الأفريقي فيها.

سادساً - الدعم اللوجستي للجنة التحضيرية والمؤتمر

يتم تنظيم الدعم اللوجستي للحوار بين الأجهزة أدناه:

- ١- حكومة الوحدة الوطنية؛
- ٢- الاتحاد الأفريقي؛
- ٣- الشركاء الدوليين؛
- ٤- الأمم المتحدة؛
- ٥- جامعة الدول العربية.

سابعاً - تأمين المؤتمر

سيادة الدولة وقوتها تكمن في قدرتها على تأمين أرواح المواطنين وضيوفها لهذا ترى اللجنة أن يتم اختيار أقوى العناصر وأحرصها من القوات المسلحة ٠ - الأمن - الشرطة. ويمكن مشاركة الاتحاد الأفريقي بحكم تواجده بكثافة في مدينة الفاشر.

ثامناً - تمويل المؤتمر

تكلفة الحوار الدارفوري - الدارفوري كبيرة وتحتاج لمساهمة وتضافر من الجميع لتغطية الاحتياجات، والمساهمة نفسها لها بعد آخر وهو: وسيلة من وسائل التأخي والتكافل وإعطاء روح المشاركة والتآزر. لهذا تطلب مساهمة أهل دارفور والخيرين من بقية السودانيين. وترى اللجنة أن تشارك الأطراف أدناه في التكلفة:

- حكومة الوحدة الوطنية؛
- الاتحاد الأفريقي؛
- المقتدرين من أبناء دارفور؛
- الأغنياء من أبناء السودان؛
- الشركات والمنظمات السودانية؛
- الشركاء الدوليين؛
- الدول الصديقة؛
- جامعة الدول العربية؛
- المنظمات الطوعية الإنسانية؛
- الأمم المتحدة.

تاسعاً - تاريخ المؤتمر

ترى اللجنة أن يتم عقد المؤتمر خلال ٤٥-٦٠ يوم اعتباراً من ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

عاشراً - موضوعات المؤتمر

- ١- التعريف بالاتفاق وتطبيعته؛
- ٢- المصالحة بين الكيانات المختلفة؛
- ٣- العودة الآمنة للنازحين واللاجئين؛
- ٤- الأرض والماء والموارد الطبيعية وتنظيم طرق الرحل؛
- ٥- الأمن الإنساني والمواضيع الاقتصادية والاجتماعية؛
- ٦- تنظيم حمل السلاح بدارفور؛
- ٧- الإدارة الأهلية ودورها المرتجى؛
- ٨- النسيج الاجتماعي وبنائه وتقويته؛
- ٩- قضايا المرأة.

الحادي عشر - لجنة التبعئة

- ١- تم تكوين وفود لولايات دارفور الثلاث ويشمل الطواف الجنينة - زانجي - وادي صالح هذا في غرب دارفور وفي جنوب دارفور تشمل الزيارات نيالا - كاس - الضعين. وفي ولاية شمال دارفور تشمل الزيارات الفاشر - كتم - كبكابية - مليط - أم كداده.
- ٢- تم رصد ميزانية لتحرك الوفود للولايات في حدود ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار (زيارتين لكل ولاية حتى ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).
- ٣- تم رصد ميزانية للولايات لتحرك للبرنامج الداخلي وهي عبارة عن ٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار للوثبة الواحدة. بعدد كلي (٦) وثبات حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

محور التبعئة السياسية والإعلام

تشمل محاور عمل لجنة التبعئة السياسية الأنشطة التالية:

- (أ) ندوات لشرح الاتفاقية مع الأخذ في الاعتبار مشكلة القوات الدولية؛
- (ب) جلسات توعية مع القيادات؛
- (ج) جلسات مع زعامات القبائل؛
- (د) لقاءات مع الشباب والطلاب والمرأة؛
- (هـ) الزيارات إلى المعسكرات مع تقديم دعم عيني من النفقات الولائية لدارفور. وذلك بالتنسيق مع مفوضية العون الإنساني؛
- (و) لقاءات جماهيرية بعواصم الولايات والمدن الرئيسية بدارفور؛
- (ز) التركيز على الجوانب الأمنية في الاتفاقية في هذه المرحلة مع مشاركة فاعلة من أحزاب الوحدة الوطنية مع التركيز على أبناء دارفور في هذه الأحزاب وأعضاء المجلس الوطني ومجلس الولايات والإدارات الأهلية؛
- (ح) ضرورة عكس هذه الجهود على كافة الأجهزة الإعلامية القومية والولائية والعالمية والمحلية مع عقد حلقات إذاعية وتلفزيونية في الولايات. ويرافق كل هذه الوفود أعضاء وفد التفاوض وقيادات الحركات الموقعة للسلام مع توفير التمويل اللازم لذلك؛
- (ط) تمليك نسخ من الاتفاقية لأعضاء المجالس التشريعية الولائية ومجالس شورى القبائل بالخرطوم مع استصحاب الكوادر السياسية من أبناء دارفور؛
- (ي) أن تتم الزيارات داخل الولايات للمحليات بالطائرات المروحية؛

(ك) تستمر الحملة حتى إنفاذ الاتفاقية؛

(ل) يشمل البرنامج زيارات للتعريف بالاتفاق لولايات الجزيرة، القصارف، سنار، النيل الأبيض، النيل الأزرق، وولايات شمال وجنوب كردفان؛

(م) زيارات لبعض الدول مثل: ليبيا - السعودية وبعض الدول الأوروبية.

أدناه خطة عمل لجنة التبعئة السياسية:

التبعئة السياسية

ولاية جنوب دارفور

المحور	خطة الإنفاذ	عدد المشاركين	الجهة المنفذة	فترة التنفيذ	عدد الندوات	عدد لقاءات التوعية	الفترة الزمنية
التبعئة السياسية	تغطية زيارات المجلات والوحدات الإدارية		حكومة الوحدة الوطنية والحركات الموقعة على اتفاق السلام وأحزاب البرنامج الوطني	تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٦			تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
	١- محلية نيالا، ساني دليه، المعسكرات	١٠			٣	٥	
	٢- محلية شعيرية، شعيرية المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٣- محلية عد الفرسان، مركندي، المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٤- الضعين، عسلية، المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٥- رهيد البردي رهيد البردي	١٠			٢	٣	
	٦- محلية برام، برام - فريقه	١٠			٢	٣	
	٧- كتيله، المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٨- محلية كاس، كاس، المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٩- محلية عديلة، عديلة، المعسكرات	١٠			٢٠	٢٩	
		٩٥					

التعبئة السياسية

ولاية غرب دارفور

المحور	حطة الإنفاذ	عدد المشاركين	الجهة المنفذة	فترة التنفيذ	عدد الندوات	عدد لقاءات التوعية	الفترة الزمنية
التعبئة السياسية	تغطية زيارات المحليات والمدن الرئيسية والوحدات الإدارية		حكومة الوحدة الوطنية والحركات الموقعة على اتفاق السلام وأحزاب البرنامج الوطني	تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٦			تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
	١- محلية الجنينة، الجنينة، المعسكرات	١٥			٣	٤	
	٢- محلية زالنجي، زالنجي والمعسكرات	٧			٢	٢	
	٣- محلية وادي صالح، - قارسلا - أم دخن - المعسكرات	١٠			٢	٢	
	٤- محلية جبل مرة - نرسيتي والمعسكرات	٧			٢	٣	
	٥- محلية كلييس - كلييس - المعسكرات	١٠			١	٢	
	٦- محلية ديبلا، - ديبلا - بيضة - المعسكرات	١٠			٢	٢	
		٥٩			١٢	١٦	

التعبئة السياسية

ولاية شمال دارفور

المحور	خطة الإنفاذ	عدد المشاركين	الجهة المنفذة	فترة التنفيذ	عدد الندوات	عدد لقاءات التوعية	الفترة الزمنية
التعبئة السياسية	تغطية زيارات المحليات والوحدات الإدارية		حكومة الوحدة الوطنية والحركات الموقعة على اتفاق السلام وأحزاب البرنامج الوطني	تموز/يوليه - ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦			تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
	١- محلية الفاشر، طويلة، ثقل طوباية، المعسكرات	١٥			٤	٥	
	٢- محلية مليط، - مليط وما حونها - المعسكرات	١٠			٢	٣	
	٣- محلية ام كداده - ام كداده - الطويشه - جابر الميمت - المعسكرات	١٥			٤	٣	
	٤- محلية أكنم، - أكنم - المعسكرات	١٠			١	٢	
	٥- محلية الطينة، الطينة والمعسكرات	١٠			١	١	
	٦- محلية كيكاييه - كيكاييه، - الشريف، - بني حسن، - شرف عمرة، - المعسكرات	١٥			٣	٤	
	٧- محلية الواحة	١٠			٢	٣	
		٨٥			١٦	١٨	

الدعم الإداري للاتحاد الأفريقي بعثة السودان

احتياجات بعثة الاتحاد الأفريقي لدارفور حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، حتى يتسنى له القيام بدوره وبفاعلية في إنفاذ الاتفاقية (لوحظ تراخي عملهم مع ضعف إداري ومالي).

١ - تنقسم ميزانية البعثة بدارفور إلى جزئين:

- (أ) الجزء الأول من ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بمبلغ ١٧٠ ٣٣٣ ١٦٢ دولار.
- (ب) الجزء الثاني من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بمبلغ ١٥٢ ٨٨٤ ٢٥٤ دولار.
- ٢- الجزء الأول يشمل استحقاق القوات الموجودة حالياً وعددها ١٥٠ ٧ فرد حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وهي المدة المحددة بواسطة مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي.
- ٣- الجزء الثاني يشمل القوات الموجودة حالياً بالإضافة إلى زيادة ٣ ٥٠٠ فرد مقترحة في خطة العمليات الجديدة، ليكون إجمالي القوة ١٠ ٥٠٠ فرد.
- ٤- الموازنة الخاصة بمكتب تسيير تنفيذ الاتفاق (السفير سام ايوك/المسؤول عن البعثة) بإجمالي مبلغ ٧٦٣ ٣٦١,٠ دولار، وقد أفاد السيد السفير أن الأمريكيان سيعملون على تغطية ٤٥٠ ألف دولار، ومتبقي ١٣ ألف دولار تحتاج إلى تدبير من الحكومة.
- ٥- آخر الورقة مقترح بتحمل الدولة للقوة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، حسب ما موضح في الفقرة ٢٠ وهو مبلغ لا يشمل تنفيذ الاتفاق والإنشاءات، وإنما فقط مرتبات + عمليات + تسيير.

خطة الحكومة لتدبير الدعم المالي

- ١- المشاركة الفاعلة في مؤتمر بروكسل ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، مع أمل أن ينتج عنه التزام فعلي بتكلفة قوات الاتحاد الأفريقي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.
- ٢- تم بالفعل بوفد رفيع المستوى حيث كانت مقررات المؤتمر بدعم الاتحاد الأفريقي بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار والتأمين على تحويل القوات إلى قوات أممية حتى نهاية العام.
- ٣- تفعيل قرارات الجامعة العربية في هذا الصدد.
- ٤- اتصالات حكومة السودان بالأشقاء والأصدقاء والمنظمات بصورة ثنائية لتوفير الدعم المالي.
- ٥- التزام الحكومة مباشرة.

الميزانية

يلزم لإنفاذ الخطة الاستباقية للفترة المتبقية حتى آخر العام، التزام مالي للتسيير الإداري (رفع) وكذلك احتياجات عمل اللجان المختلفة لإنفاذ بعض بنود الاتفاقية في الموقع، مع مراعاة دعم محسوب للحركات الموقعة.

الملاحق

هنالك ملاحق تفصيلية للخطط العامة والفرعية لدى اللجان المختصة.
